

شرح إفادة الأنام (86) | كتاب النكاح - باب المحرمات في النكاح

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال رحمه الله احسن الله اليكم باب المحرمات في النكاح عن ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما انها قالت يا رسول الله - [00:00:16](#)

الله ينكح اختي عزة بنت ابي سفيان فقال وتحبين ذلك؟ فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي - [00:00:39](#)
قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة؟ قال بنت ام سلمة؟ قلت نعم. فقالت لو انها لم تكن - [00:00:53](#)

درة بنت بنت ابي سلمة. نعم. نعم. قال بنت ام سلمة. قلت نعم. فقال لو انها لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني و ابا سلمة ثويبة. فلا تعرضن فلا تعرضن علي بناتك بناتكن واخواتكن - [00:01:11](#)
زاد البخاري قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب. كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حبيبة قال له ماذا لقيت - [00:01:34](#)

قال ابو لهب لم القى بعدكم مخيرا. قال ابو لهب لم القى بعدكم غير اني سقيت في هذه بعثاقه ثويبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:49](#)
يقول المؤلف اخفى الله عنا وعننا الله واياه باب المحرمات في النكاح لما ذكر المؤلف مشروعية النكاح والحث على النكاح بين من يجوز نكاحها ومن لا يجوز نكاحها وذلك - [00:02:11](#)

بيان المحرمات لان قاعدة الشريعة ان الاصل وفي الفروج الحل في عقد النكاح ما لم يحرمها الشارع فلذلك المحرمات الشرع معدودات كما سيأتي ويبقى الباقي على اصل الحل لقوله تعالى واحل لكم - [00:02:37](#)
ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم عندنا المحرمات في الجملة عددهن تسعة وعشرون امرأة وما سواهن فهن حلال بالعقد اذا اردت ان تقول في هذه القاعدة فلا بد ان تضيف كلمة العقد كما تقدم - [00:03:12](#)

والا الاصل في الفروج التحريم او نقول الاصل في الفروج الاباحة بالعقد او الحل بالعقد ما لم يدل دليل شرعي على التحريم يعني لو شككت هذه المرأة تحرم عليك او لا تحرم ايش نقول - [00:03:47](#)
ما تحرم لان الاصل انها تحل لك بالعقد عليها مثل امرأة شككت هل ارضعتها امك او لم ترضعها؟ ايش نقول هلا الشك هذا لا يرفع اليقين حتى تتيقن انها قد رضعت من امك - [00:04:05](#)

معنى المحرمات في النكاح يعني النساء اللواتي لا يجوز نكاحهن هذا معنى المحرمات في النكاح يعني النساء اللواتي لا يجوز نكاحهن لا يجوز الزواج منهن وهن في الجملة على قسمين - [00:04:34](#)
اقسام المحرمات في النكاح قسمان القسم الاول المحرمات على التأبيد محرمات حرمة ابدية يعني لا تحل لك في حال من الاحوال والقسم الثاني المحرمات على التوقيت يعني محرمات حرمة مؤقتة - [00:05:06](#)

بوجود عارض من العوارض فاذا زال هذا العارض جاز لك ان تنكحها يعني ان تتزوجها اذا وسيأتي بيان هذا ان شاء الله تعالى

بالتفصيل بعد قليل هذا الحديث حديث احدى امهات المؤمنين - [00:05:35](#)

وهي ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وعن ابيها يقول رضي الله تعالى عنها قلت يا رسول الله انكح اختي عزة يعني

تزوجها يا رسول الله وهذا الامر يسمى طلب. يسمى ايش - [00:06:04](#)

الطلب اذا كان الامر من ادنى الى اعلى يسمى ايش طلب تطلب منه وترغب اليه ان يتزوج اختها النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب

من هذا ويقول لها او تحبين هذا - [00:06:41](#)

لماذا يستغرب منها ها لان الاصل في النساء انهن لا يحبين ان يتزوج زوجهن بامرأة اخرى لوجود الغيرة فهو يقول تحبين يعني هذا

الفعل فهي حكيمة رضي الله عنها قالت كلاما جميلا - [00:07:06](#)

ماذا قالت قالت رضي الله تعالى عنها نعم لست لك بمخلية يعني انا مشروكة لا شتو وحدي انا لوني لحالي ما بغيت احد معي ما دام

فيه ذرات اختي احلى من غيرها - [00:07:31](#)

على قولة اللي يقول هذا يعني يعني هاه فخلاص هذا لست وحدي زوجة لك معي نساء كثيرات والنبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج

ثلاث عشرة امرأة وقيل اكثر ومات عنكم - [00:07:53](#)

عن تسع يوم يموت وفي ذمتي تسع نسوة عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه باجماع الامة الا الرافضة فانهم يبيحون الزواج من

تسع اشتدالا بالاية قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى - [00:08:16](#)

وثلاث كم ذولي خمس ورباع كم تسع وهذا فهم خطأ باتفاق اهل السنة قد اجمع العلماء على انه لا يجوز الجمع بين اكثر من اربع نسوة

ومعنى الاية تنكحوا ما طاب لكم من النساء ثنتين او ثلاث او اربع - [00:08:40](#)

باتفاق العلماء خلافا لاهل البدع قالت وهو احب من شاركني في خير اختي الخير هنا المراد ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم

زوجا لها. فاعتبرت هذا من الخير وهو - [00:09:10](#)

لا شك من اخير ما يكون للمرأة ان تكون زوجة نبي وبكفيها انها زوجة في الدنيا ثم زوجة ايش في الآخرة وبكفيها ان يكون زوجها

سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

هذا اعظم الشرف وبكفيه انها بالزواج منه تكون اما لجميع ايش المؤمنين كما قال تعالى وازواجه امهاتكم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان ذلك لا يحل لي لماذا لا يحل له - [00:09:48](#)

لانه لا يجوز ان يجمع الرجل بين اختين هنا سألته سؤالا انتهى موضوع اختها الان وقالت سمعنا انك تريد ان تتزوج من درة بنت ابي

سلمة قال ابنة ام سلمة - [00:10:21](#)

ام سلمى وش تصير زوجة النبي صلى الله عليه وسلم احدى امهات المؤمنين قال لها يريد ان يتثبت بنت ام سلمة؟ قالت نعم قال لو

انها لم تكن ربيتي فهي ابنة اخي - [00:10:57](#)

من الرضاعة ارضعتني انا وابو سلمة ثوية يقول هذه حرام علي من وجهين انها ربيتي ابنة زوجتي وهذي حرمتها حرمة مؤبدة

والثاني انها ابنة اخي فانا عمها من الرضاعة لان - [00:11:27](#)

ثوية وهي مولاة ابي لهب ارضعتني انا وابو سلمة وابا سلمة فهي حرام علي من جهة الرضاع ومن جهة ربيية وهذا يدل على ان هذا

الخبر المذكور مجرد اشاعة لم يكن لها اصل نفاها النبي صلى الله عليه وسلم واخبرها انها اصلا مستحيل يعني لا يمكن يكون -

[00:11:58](#)

وهذا يدل على وجود الشائعات في زمن النبوة واسوأ اشاعات كانت هي ايش قصة الافك قد عالجه القرآن الكريم بعلاج عظيم ثم

قال النبي صلى الله عليه وسلم ونهى نهيا عاما - [00:12:44](#)

فقال لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن اذى لا يجوز مجرد العرض لانه لا يحل لي ان انكح اخت زوجتي ولا ابنتها فقال لا تعرضن علي

بناتكن ولا اخواتكن ثم ذكر البخاري رحمه الله - [00:13:12](#)

باسناد مرسل ذكره زيادة ليست باسناد متصل قال عروة عروة هذا منه ابن الزبير صحابي ولا تابعي اه تابعي عروة بن الزبير بن العوام والده الزبير رضي الله عنه هذه العشرة - [00:13:44](#)

المبشرين بالجنة واخوه عبد الله ابن الزبير احد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين قالت ابدأي يبين من هي ثوبية؟ قال يا مولاة ابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارفعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)

طبعاً هذا يعني يخبر انه اعتقها لكن اعتاقها لم يكن قديماً اختلف فيه وقيل اعتقها اول ما بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اعتقها بعد ان ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

لانه جاءت تبشره بولادة النبي عليه الصلاة والسلام لآخيه عبد الله فاعتقها. هذا قول طبعاً يذكر في كتب السير من غير اسناد او باسناد على الاقل ليس بالثابت وقيل انه لم يعتقها - [00:15:13](#)

بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم او قبل هجرته ولا يترتب على هذا كبير شيء قال فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حبيبة يعني بشر حال. يعني هو كافر - [00:15:42](#)

قد قال الله عز وجل فيه بالذات تبت يدا ابي لهب وتب هلك ثم اخبر انه وقال سيصلى ناراً ذات لهب ولذلك هو من اهل النار لكن سئل هذا الذي رآه - [00:16:08](#)

يقال يقال وليس له اسناد ايضاً صحيح والقصة كلها اسنادها اصلاً ضعيف يعني لانها مرسله لا يترتب عليها شيء بل ما نقول انه خفف عنه العذاب الاصل انه لا يخفف عن الكفار - [00:16:43](#)

وهذا الخبر لا يصح قيل له قيل ان الذي رآه اخوه العباس رضي الله عنه ابن عبد المطلب ذكره في شرح السيرة قال لم القى بعدكم يعني خيراً غير اني شقيت في هذه واثار الى النقرة التي بين - [00:17:02](#)

ابهامه وسبابته. يشير الى هذي سقيت من هنا يعني هكذا سقيت يعني الماء او غير الماء الله اعلم لكنها طبعاً القصة لا قال بعقابة ثوبية يعني لاني اعتقتها بسبب انها بشرتني بخبر ايش - [00:17:46](#)

ولادة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الخبر لا يصح لا يصح هذا ما يتعلق الفاظ الخبر ومعانيه ندخل في الاحكام لكن ننتظر اذا عندكم اسئلة نسمعها تفضل احد عنده سؤال يتفضل - [00:18:12](#)

نعم هذي المسألة يعني اشكلت على كثير من العلماء وذكروا فيها عدة اجابات كيف تقول تزوج اختي والله عز وجل يقول وان تجمعوا بين الاختين وهذا في القرآن وقيل لعلها - [00:18:35](#)

نسيت الاية وقل لعلها لم تعرف الاية وهذا بعيد لكن ومحمتم لان القرآن لم يجمع يعني عند الجميع كل يحفظ ما تيسر له لكن هو بعيد عن ام المؤمنين ان لا تكن تعرف مثل هذا - [00:19:05](#)

واحسن ما قيل ولا ادري اصلاً هو قيل او لا لاننا كاتب في الشرح اني لم اقف على من قال به انت منين جبته يعني وافقتني فيما ذهبت اليه خليني اشوف - [00:19:28](#)

اي نعم هذا ولم اقف على من ذكره وهو انها لعلها لعلها ظنت او ارتأت انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح انه يجوز ان يجمع بين الاختين لان اعظم باب فيه خصائص للنبي صلى الله عليه وسلم هو باب ايش - [00:19:52](#)

النكاح ولذلك الفقهاء في مطولات اين يذكرون الخصائص يذكرونها في كتاب ايش في اول كتاب النكاح انا معلق عليه هنا في ما كتبت قلت هذا من احسن الاجوبة عندي ولم اقف على من ذكره - [00:20:21](#)

نزيف الا نعرف عجيب في التيسير انا راجع التيسير ما ما اذكر ليش شفته ها ها تأكد لا ما اذكره يعني يمكن اني نسيت انا شرح الحديث هذا مهوب من قريب من فترة - [00:20:47](#)

الكتابة هذي اكثرها قديم يعني شف تأكد اه نعم هذا عنده سؤال طيب ننتقل الى احكام الفوائد الاحكام الفائدة الاولى انه قد اجمع العلماء بل اجمع المسلمون على وجود نساء - [00:21:13](#)

محرمات في النكاح لا يجوز للرجل ان يتزوج منهن كما اجمعوا على وجود نساء مباحت. فهناك اجماعان هنا. اجماع على وجود نساء

يجوز الزواج بهن وانه هناك نساء لا يجوز الزواج بهن هذا محل اجماع فهما اجماعان - [00:21:51](#)

الفائدة الثانية ان العلماء ايضا رحمنا الله واياهم اتفقوا على ان ما عدا النساء المحرمات المنصوص على تحريمهن فان نكاحهن جائز لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلك وان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين - [00:22:21](#)

ولهذا قعدوا قاعدة فيقولون الاصل في الفروج الحل بالعقد ما لم يرد الشرع بالتحريم هذي قاعدة عند العلماء. اذا ايهن اكثر واغلب؟ المحرمات ولا المباحات المباحات وهذه ترى قاعدة الشريعة في كل امر. المباح دائما اكثر ايش - [00:23:03](#)

من الحرام لكن الناس لاجل الهوى والشيطان تجد عيونها منصبة على الحرام فتجد الانسان لربما يبحث عن الحرام ويؤزه عليه الشيطان ازا. مع ان الحرام قليل جدا في الشريعة. اصل الاباحة - [00:23:32](#)

يعني الاطعمة مثلا الان كلها مباحة. ملايين الاطعمة. كان المحرم يجي عشرة عشرين بس النساء كلهن مباح لك ان تتزوج منهن. المحرمات قلنا تسعة وعشرين امرأة بس تسعة وعشرين وليست حرمة تعبيد منها ما هو تأييد ومنها ما هو توقيت - [00:23:53](#)

ها كذلك المعاملات اشتر ما شئت وبع ما شئت الا خمسين معاملة او ستين او سبعين بحسب ما يتوسع فيه الناس الان توسعت المحرمات وسبب التوسع في المحرمات اليوم ما هو - [00:24:22](#)

ها المحرمات المحرمات ها الجهل ها الربا ها ايه لان الان الاقتصاد اصبح يحكمه الغرب الغرب ما عندهم حلال وحرام فيوردون لنا كل يوم معاملة كل يوم هم ما عندهم اي حدود - [00:24:41](#)

انما الحلال ما حل في يدك عندهم هذا العلم الرأسمالي اتصال للاسف العالم الاسلامي يستورد من زبالات افكارهم. فلذلك تلقى هذا حرام وهذا حرام وهذا حرام. ليش فلا يقولون حرمتوا كل شيء لا لا حرمانا فيه بس انتوا تجيبون من الكفار كل شيء بعد - [00:25:20](#)

عجبوا منهم الا الشيء اللي حلا ولذلك اباءنا واجدادنا واللي قبلهم ما كانت اعمالهم بسيطة وكل امورهم سليمة نعم ايوه هذا في التيسير ولا في التوضيح ما شاء ما وقفت عليه صور ذي وارسلها جزاك الله خير - [00:25:40](#)

احسنت طيب الفائدة الثالثة تضمن الحديث تحريم جملة من النساء طاعتنا اللي موجودات في الحديث ها صالح اخت الزوجة ها ها الربيبة ها اه بنت الاخ من الرضاعة او التحريم بسبب الرضاعة. جميل. اذا هناك ثلاثة - [00:26:31](#)

او ثلاثة انواع من المحرمات في الحديث الربيبة واخت الزوجة اخت ابنة الاخ من الرضاعة وهؤلاء محرمات باتفاق العلماء. باتفاق اهل العلم رحمنا الله واياهم الا ان الريب لا تحرم الا بالدخول بامها. لا تحرم الا بالدخول - [00:27:12](#)

لامها طيب من الفوائد المتعلقة بالحديث يعني نذكر اهم المحرمات المحرم النوع الاول من المحرمات المؤبدات المحرمات بسبب النسب وهو القرابة وقلنا سبع نسوة الام والجددة وان علت والبنت وبنت الابن وبنت البنت وان نزلت. والاخوات بانواعهن الشقائق ولاب ولام - [00:27:45](#)

والعمات بانواعهن. يعني عمة شقيقة وعمة لاب وعمة لام اي عمة لكن دائما انتبهوا التفريق بين التسميات العرفية الادبية والتسميات الشرعية احيانا بعض الناس يقول فلانة عمتي وهي مي لا عمته ولا شي بس من باب الاحترام - [00:28:23](#)

والتقدير لا هذا لا تدخل معنا مثل زوجة عمه بعض الناس يقول يا عمتي مرت عمك هذي لو طلقها عمك ولا مات عنها بغى يتزوج يتزوجها بالاجماع من فوائد من المحرمات ايضا - [00:28:50](#)

وبنات الخالات وبنات الاخوة وبنات الاخوات هؤلاء سبع هؤلاء سبع والنوع الثاني المحرمات من الرضاع وهن ايضا سبع مثل السبع اللوات لكن ايش من الرضا امك من الرضاعة اختك من الرضاعة بنت اختك من الرضاعة بنت اخيك من الرضاعة عمك من الرضاعة خالتك من الرضاعة - [00:29:10](#)

هؤلاء محرمات سبع ايضا بسبب الرضاع القسم الثالث من المحرمات هن المحرمات بسبب المصاهرة. سبب وهن اربع. وهن كم اربع ام الزوجة وبنت الزوجة التي هي الربيبة زوجة الابن وام الزوجة ذكرنا ام الزوجة ها - [00:29:38](#)

طيب آآ الخامسة زوجة الاب او الرابعة عفاوا زوجة الاب زوجة ابيك. بسبب صارفهن اربع وكلهن يحرمن بالعقد الا الربيبة فلا تحرم الا بالدخول بامها النوع الرابع من المحرمات المحرمة بسبب اللعان. فالمرأة الملعانة تحرم على من لعنها - [00:30:20](#)

تحريم مؤبد. ايه والخامسة من المحرمات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء محرمات باحترامهن او محرمات بالاحترام.
القسم الثاني من المحرمات اللواتي يحرمن ايش شباب مؤقت شباب مؤقت وهنا ايضا انواع النوع الاول - [00:30:48](#)
المحرمات بسبب الجمع وهن ثلاث الجمع بين المرأة وعمتها والجمع بين الاخت واختها والجمع بين اكثر من خمس ايش نشوة المرأة وعمتها واحد يعني. والمرأة وخالتها هذا واحد اه النوع الثاني من المحرمات بسبب عارض هن ست - [00:31:18](#)
من كانت في عصمة زوج واحدة متزوجة ما يجوز تزوجها حتى تبين من زوجها بينونة صغرى او كبرى الثانية المرأة التي في العدة والثالثة المرأة التي طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا - [00:31:51](#)
غيره والرابع المحرمة بحج او عمرة فلا حتى تتحلل والخامسة والعياذ بالله الزاني حتى تتوب والسادسة الكافرة غير الكتابي حتى تسلم هؤلاء محرمات حرمة ايش؟ مؤقتة. حرمة فاذا سأل جاز نكاحهن او الزواج منهن - [00:32:14](#)
هذي تقريبا اهم اه المحرمات في النكاح من فوائد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاور زوجاته ويبين لهن الاحكام الشرعية وفي هذا الحديث مثال من احسن الامثلة على حوار الرجل مع زوجته - [00:32:54](#)
ولهذا نقول ينبغي للرجل ايضا ان يحاور زوجته وينبغي له ان يعلمها وينبغي له ان يبين لها الاحكام الشرعية هذا الحديث يدل على ان الريبة محرمة مطلقا سواء كانت في حجره او لم تكن في حجره - [00:33:27](#)
وهذا مذهب اكثر العلماء لقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا تعرضوا علي ايش بناتكن واطلق واطلق دل على ان البنت محرمة مطلقا مطلقا وهذا نهي عام لا تعرض عليه بناتكم يعني سواء كن في حجره او لم يكن - [00:33:58](#)
في حجره ومن هنا من هذه المسائل في المحرمات في الجمع اخذ بعض الفقهاء ان الرجل عليه العدة في بعض الصور وهذا الكلام تجوز. هذا الكلام تجوز لا تسمى عدة انما هو منع. ولا يسمى عدة - [00:34:20](#)
وقالوا يعتد الرجل في عدة صور. الصورة الاولى اذا طلق زوجته فلا يحل له ان يتزوج من اختها حتى تنتهي اختها من العدة فهنا عدة للرجل والحقيقة ما هي عدة ومنع لانه يجوز ان يتزوج بامرأة ايش - [00:34:49](#)
اخرى ولو كانت عدة الزوجة مطلقا والصورة الثانية مثلها لكن العمه والخالة. الصورة الثالثة اذا طلق الرابعة فلا يجوز له ان يتزوج يعني خامسة باعتبار ما كان حتى تنتهي الرابعة من عدتها - [00:35:12](#)
وهنا اتفاق واختلاف. اما الاتفاق فاذا كانت الرابعة التي طلقها رجعية ان كانت رجعية فقد اجمع العلماء على انه لا يجوز ان ينكح خامسة لان هذي تعتبر ايش زوجة فيصبر حتى تنتهي من العدة وتبين بينونة صغرى - [00:35:49](#)
الحالة الثانية ان تكون بائنة منه صغرى او كبرى. الصغرى بالفسخ والكبرى ان تكون بعد طليقة ثالثة او بعد ملاعنة كانت الخامسة الرابعة قد لعنها هذي محل خلاف بين العلماء هل يجوز - [00:36:15](#)
ان يتزوج امرأة خامسة في عدة هذه الرابعة او لا قولان العلماء المشهور في مذهب الحنابلة انه لا يجوز انه لا يجوز وعللوا ذلك في تعلييل ليس هناك دليل قالوا - [00:36:38](#)
حتى لا يجمع ماءه في رحم امرأتين احدهما في عدتها منه وهذا مجرد تعلييل والقول الثاني يجوز وهذا اصح لكن اذا ترك ان يفعل هذا احتياطا فهو حسن خروجا من الخلاف - [00:36:56](#)
مكتبي بهذا القدر من الفوائد المتعلقة بهذا الحديث ونفتح مجال للمسائل طيب حد عنده السؤال نبدأ بك ايها القارئ الكريم مكبر قولك شيخ ان الريبة تكون في الحجر. ولا تكون في الحجر - [00:37:21](#)
ما معناه قال تعالى اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم معنى الحجر والحجر بالفتح والكسر هو كما في القاموس حزن الانسان الحزن - [00:38:02](#)
والمراد هنا الريبة انها غالبا تكون في حزن زوج امها يعني في حفظه ورعايته وتربيته فان الغالب ان المرأة اذا كان لها بنت انها تكون معها ما دامت صغيرة فتتربى في كنف زوجي - [00:38:35](#)
امها هذا معنا في حجوركم يعني في احضانكم واكنافكم وشركتكم وتربيتمكم وما شابه ذلك وهذا يقول عامة العلماء انما خرج

مخرج الغالب والا الربيب حرام سواء كانت في حجرها او لم تكن في حجره. يعني لو تزوج من امرأة ولها بنت متزوجة. هي في الحجر ولا ما هي في الحجر - [00:39:06](#)

في حاجة لكن تحرم عليه ولا ما تحرم عليه تحرم عليه الا عند الظاهرية لانه قالوا هذا قيد والجمهور هذا يقولون وصف كاشف. خرج مخرج ايش؟ الغالب ونحن نستدل عليهم بعموم الحديث هذا اللي معنا حديث ام حبيبة. قال لا تعرضن علي ايش - [00:39:38](#) بناتكن هل قال اللواتي في في حجري البنات مطلقا وهذا مذهب كافة العلماء خلافا الظاهرية وخلافا لبعض السلف يذكر عن علي رضي الله عنه خلاف في هذا نعم هذا عند كثير بعض الاصوليين او كثير منهم يرون مثل هذا - [00:40:00](#)

نعم احد عنده خلاص تفضل ايه للرجل. ها؟ هل يجوز للرجل ينظر الى بنت بنت بنت بنت جدتي ايش؟ بنت؟ بنت جدتي يعني الان الجدة ايوه بنت الجدة عندها بنت بنت الجدة - [00:40:38](#)

طيب بنت الخامسة. ها؟ بنت الخالصة. بنت ايش؟ بنت بنت بنت بنت بنت خالتك؟ ايه يجوز تعرس على بنت خالتك ولا لا مو يعرس يا اخي اسألك انا اسألك يستأنس عليها بنت خالتك - [00:41:04](#)

ما يجوز تعرس عليها؟ لا هذي من الجائزة ان تعرس عليه باتفاق المسلمين والحرمة اللي يجوز تعرس عليها يجوز إنك تكشف لك هل تكون محرما لها لا بنت خالتك هذي - [00:41:20](#)

لا تكشف لك ولا شي هذي اعرس عليها ان شاء الله وتكشفني خالص من اسئلتك خلاص طيب انظر الى اسئلة في المجموعة ما معك جوال؟ معي جوال بس ما ما تحملت الحملة - [00:41:38](#)

ها ما عندي الاسئلة كاملة. ما عندك ايش؟ ما عندي الاسئلة كاملة ليش مجموعة اللي في المجموعة بس ها ما عندي نت الان ما ما هي موجودة تعال يا عبد اللطيف - [00:41:53](#)

تعال يا عبد اللطيف خلك هنا عشان تقرا الاسئلة جزاك الله خير يا عمر. الله يجزيك نعم يا صالح السلام عليكم ايش؟ رجل زانية متي؟ لم يتب لا ما يجوز انه ينكح الزانية. الزانية لا تنكح. والزانية ايضا لا يزوج - [00:42:12](#)

هذا اذا تزوجوا وش يطلعون ذولي وش يطلع عيالهم؟ اعوذ بالله لا تزوج الزاني لا يزوج الزاني والزانية لا تتزوج حتى تتوب توبة صادقة. نعم يا عبد اللطيف احسن الله اليك يقول السائل حرمت اني ما ادخل بيت ابي شهر هل يقع الطلاق اذا دخلته - [00:42:43](#)

ايش دخل التحريم في الطلاق؟ سؤالك غلط اول شي تتب الى الله من التحريم لان التحريم هذا حرام عشان تحرم ولا تحلل. شف الجهل العظيم ما يجوز هذا الفعل يا جماعة لا تحرم شي احله الله لك - [00:43:09](#)

وبعدين تحرم بيت ابوك هذا عقوق ان توقعت في ذنبين عظيمين تحريم ما احل الله وعقوق الوالد عليك التوبة الى الله جل وعلا. فان كنت قد طلقت هذا باب اخر تسأل عنه اهل العلم اما اذا كان مجرد تحريم قلت حرام علي فعليك التوبة وعليك تطعم عشرة مساكين كفارة يمين الله - [00:43:26](#)

نعم اللي بعده اللي بعده تفضل امره بالاسلام يعني على كل حال ما ادري عن هذا. هذا تكلف ما له داعي الدعوة واجبة الى الاسلام وان كان الانسان يغلب على ظنك او تتيقن حتى انه ما هو مسلم لاقامة الحجة عليهم - [00:43:51](#)

معنى في التكاليف هذي هل يطاق ولا ما يطاق ها الصداق ها وش حكمه يا جماعة حكم الصداق هل هو واجب ولا ركن ولا شرط مفصلة في دروس سابقة مم مم - [00:44:46](#)

واجب مستقل ليس ركننا ولا شرطا نعم احسن الله اليك. ما حكم كشف الوجه كشف الوجه للرجل ولا للمرأة ولا للصغير ولا للكبير. بعض الاسئلة تصير مختصرة على كل حال ان كان المراد كشف المرأة لوجهها فهو حرام - [00:45:16](#)

والادلة على هذا كثيرة لكن من احسنها قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان - [00:45:39](#)

حديث صحيح رواه الترمذي ابن حبان وابن خزيمة وغيرهم فهذا نص عام ان المرأة عورة لم يستثن منها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لا الوجه ولا الكفين ولا غير ذلك - [00:45:57](#)

واما حديث اسماء ان المرأة اذا بلغت لم يجز ان يرى منها الا هذا وهذا و اشار الى وجهه وكفيه فهذا حديث باطل ومنكر سندنا متنا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد التوسع في نقده - [00:46:19](#)

فليقرأ كتاب النقد البناء لحديث اسماء الشيخ طارق عوض الله المصري وقد يعني اجاد وافاد في نقل هذا الحديث وتوسع فيه في اكثر من مئتين صفحة نعم لحظة اي نعم تفضل - [00:46:38](#)

اللهم حالا بكم الزوج ابناء الزوجة الاولى اللي هو ابناء الرجل. الزوج. نعم. ابناء الزوج من جميع النسوة محارم لجميع النسوة ها ما لها شغل ام الزوجة ما لها علاقة. الكلام عن الزوجة - [00:47:01](#)

اما امهم وش دخلهم ما له علاقة عيشوا محارم لها لكن انت يا ايها الرجل عندك اولاد من اربع نسوة كل الاربعة النسوة يحرم على هؤلاء الاولاد ان يتزوجوا منهن - [00:47:29](#)

وهؤلاء الاولاد من محارمهن حتى لو تزوجت اربعا اخريات وطلقت الوليات او مات الاوليات وكل ازواجك قبل وبعد اولادك محارم لهم هذا الخلاصة اما امهات الزوجات لا ما لها علاقة - [00:47:51](#)

ما لهم اي علاقة نعم احسن الله اليك. يقول السائل ما حكم نشر نسخ الاختبارات وصورة وتصويرها وقد يأتي في الاختبار مثلها تماما ما ادري ايش تقصد بايش حكم نشر ايش - [00:48:11](#)

نشر نسخ الاختبارات انشر انشرها. يعني عندك اسئلة مجمعة عادة الفصل الدراسي مثلا تجمعه كل الناس صاروا يجمعونه احيانا ينشرونه لان تعلمك على طريقة السؤال والجواب وتعلمك ولا ينبغي للمعلم ان يكون كسولا بحيث انه يعيد نفس الاسئلة - [00:48:30](#)

هذا كسل لا ينبغي له ذلك مرات تزيد مرة تقدم مرة تنقص مرة غير انه يصير كاش في ناس قلته للطلاب نفس الاسئلة يكررها ويعيدها هذا كسل هذا على كل حال - [00:48:52](#)

الاستفادة من الاسئلة المنشورة لا بأس بها لا يتزوجها ابنه لا بأس فقط عليه هو نعم عطنا السؤال. احسن لك يقول السائل هل يجوز قول الدوام في الصباح سيء؟ او هل يجوز قول اهين الدوام من النسائي؟ هل هذا منه - [00:49:12](#)

لا ما لها علاقة بسبب الدهر انت الان تشب الدوام تقول والله ماني بحب الدوام في الليل ولا واحد يقول ماني بحب الدوام في النهار كيفك او لما تحبه اهم شي داوم بس - [00:49:40](#)

نعم العجن هذا ليس من السنة في شيء. والحديث الوارد في العجم ضعيف احسن الله اليك يقول السائل ما صحة حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم منع علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الزواج بنت ابي لهب وما السبب - [00:49:54](#)

ليس بنت ابي لهب انما بنت ابي جهل وقال ان فاطمة بضعة مني شؤون ما ساءها قال ولا تجتمعوا زوجة ابنة عدو الله مع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من غيرة الاب - [00:50:22](#)

على بنته يعني انت هذا ما هو بحكم يعني شرعي عام انما هو من غيرة الاب على ابنته ومن دالة الرسول صلى الله عليه وسلم على شبيه ابنه وهو علي ابن ابي طالب هو الذي رباها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

يقول لك مثلا استاذك او معلمك اللي انت ماخذ لبنته او يعني رجل فاضل تحبه قال لا تعرض على بنتي تطيعه وتحبه خاصة اذا كانت هذه البنت يعني بينها وبينكم شيء من المشاحنة - [00:51:04](#)

فهذا من غيرة الاب على بنته والله اعلم. وحقيقة ان يغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها نعم باقي احد عندك شي واللوان موجودة قدامك. معروف ان له لونين ثلاثة - [00:51:27](#)

كان ما في فرق وانت لا تفرق لا حرج اذا كان بينهم فروق جوهرية يعني في نوع منهن لو اختاروه لك ما تقبله ما يجوز هذا هذا يصير في جهالة - [00:52:11](#)

احيانا الوان مثل ما يقولون النسائية ما تصلح للرجل لكن في لونين او ثلاثة كلها بالنسبة لك انت يا عبد الرحمن او يا محمد ما فرقت معي ويعطونك اياه بارخص عشان ما تتخيل النوع الافضل - [00:52:28](#)

نعم احسن الله اليك يقول السائل اذا كنا في مجلس وتكلم بعض اعمامي وفسر بعض الاحاديث بعض اعمامي نعم ايوه وفسر بعض

الاحاديث بشكل غير صحيح هل اثبت من باب الاحترام او ماذا ترى؟ هذا مو باحترام هذا اسمه سكوت على الباطل - [00:52:43](#) ولا تكن جباناً في بيان الحق حق خبير من عمك وخير من ابيك وخير من جميع الناس ما دمت قادر فبين الحق فيجب عليك اهم شيء تعرف انها غلط سواء كان عما او ابا، لكن الادب مطلوب - [00:53:05](#)

ليس معنى ان تبين الحق ان تتكلم بطريقة فجة تقول انت ما تفهم انت انسان غبي هذا ما يصلح ولا يجوز لاي احد تقول هذا الكلام هذا من السب والشتيم الذي ينهى عنه - [00:53:26](#)

لكن تقول يا عمي الله يجزاك خير والله انا اللي اعرفه كذا او سمعت العالم الفلاني يقول كذا او ذكر الحافظ بن حجر كذا او ذكر العلماء كذا او ذكر ابن القيم او ذكر يعني تجيبها بطريقة لطيفة ومؤدبة او تقول والله يبدو لي ان هذا الكلام فيه اشكال وش رايمك نراجع اهل العلم؟ وش رايك - [00:53:42](#)

نبحث عن هذا يعني كل ما كان الكلام فيه نوع من اللطف والادب كلما كان احسن واذا كنت انت كبير ومعروف ان عندك علم غير لما تكون صغير وهم ما يقدرن علمك. الاسلوب يختلف - [00:54:02](#)

الكبير يقول لا هذا ترى هذا مو بصحيح يا عمي اه الصواب كذا اما الصغير اللي ما يقبلون كلامه يقول خل نشوف ترى الشيخ لا يقول كذا واللي يفتح على الموقع الفلاني ويقرأ كلام العالم اللي يثق فيه الجميع يقول ترى هذا الكلام - [00:54:17](#)

الشيخ لا ويربح نفسه ويطلع منها لكن ما يسكت على الباطل. نعم هذا قمار محرم هذا من القمار المحرم اخر سؤال احسن الله اليك. يقول السائل حكم شراء المكيفات وبيعها وهي لا زالت في محلها. ويأخذ المشتري حق السلعة ثم - [00:54:31](#)

يقصد للبائع كل شهر. ثم ثم ايش؟ ثم يقصد يقسط هكذا كتابته. ثم يقصد ما يجوز هذا يعني بيع العينة ما يجوز كثير من الاشياء يسمونها هي الحين مكيفات من اول كانوا يصيونها في الصابون او يسوونها احياناً في بطايق سوا - [00:55:13](#)

ما يجوز البيع هذا البيع هذا قد يكون عينه ثنائية وقد يكون عينه ثلاثية لكن اللي بيشتري المكيفات خلاص ياخذها ويروح في محله يشتري عشرة وعشرين وفي محلها. هذا حرام هذا من بيع العينة - [00:55:37](#)

الله اعلم. نعم نعم نعم عندك تفضل كيفية ايش لا يجوز في دراسات الجدوى ولا في غيرها البحث عن الاضرار بالآخرين يعني كيف اضر بهم او تخرجهم في شيء يسمونه يخرجهم من السوق يقول - [00:55:55](#)

اخراج شخص من السوق بالحيلة والمكر حرام حتى بلغني كان كنت اسمع شخص يتكلم عن شركة كبيرة جدا شركة عالمية يقول عندها رصيد في البنك كذا مليار ما تحركه يسمونه رصيد الحرب او كذا - [00:56:28](#)

يقول اذا دخل واحد ينافسها في السوق تباع السلعة باقل من سعرها الطبيعي او مجانا حتى بس تخرجه من السوق تهلكه هذا حرام. وهذا يفعله الرأسماليون الذين لا يعرفون الله - [00:56:48](#)

اما اللي يخاف الله ما يجوز يفعله. الناس انت رخص كيفك محد يقول لك لا ترخص بس لا يكون قصدك الاضرار يعني واحد مثلاً طلع لك منافس وبدا يبيع السلعة مثلاً بالف - [00:57:07](#)

وانت تباعها بالف وميتين فانت حتى ما تخسر السوق قلت والله انا انزل الى تسع مئة وخمسين. يجوز. يجوز بس ليس من باب الاضرار بالآخر لكن تقصد نفع اما قصد الاضرار فهذا حرام - [00:57:23](#)

ولا تجيز الشريعة قال عليه الصلاة والسلام لا ظرر ولا ظرار مثل ان الانسان يضع وقف للاضرار بورثته مثلاً او يقسم التركة للاضرار بورثته. الاضرار حرام. تعطي او بدون قصد سيء هذا يجوز لك - [00:57:40](#)

هذا جائز هذا حقك هذا مالك وان كانت الشريعة يعني من حكمتها وعدلها مرض الموت هذا جعلت له احكام ايش احكام الوصية باقي شاي؟ ايه كل الثنتين؟ ايه نعم. طيب جزاكم الله خير. عندك شي - [00:58:02](#)

الامور بمقاصدها يا ابني انت لا تروح تضر ولا طبيعى. طبيعى ان الانسان اذا صار سوقه زين بيتضرر الاخرون محد يقول لا لا تجتهد في كسب الزباين لكن لا تجتهد في الاضرار بالآخرين - [00:58:25](#)

انا القصة مثل مرة يقولون واحد دخل عليه واحد في السوق سموه لنا بالاسماء يعني بس حنا ما نذكر الاسماء ذي الخضار مشهور

يعني فدخلوا ناس في السوق عليه قاموا باع تجارته باقل من رأس مالها يعني خسران - [00:58:45](#)
اصبر انهم يطلعون من السوق وفعلا خاست عليهم بضايحهم وطلعوا من السوق. فتفرد هو بالسوق هذا حرام هذا شغل الرأسماليين
يعني هذا حرام لا يجوز لكن شفتمهم غلبوني انا انقص. والمستفيد المستهلك خلي المستهلك يستفيد. كلما كثر التنافس في السوق كلما

انتفع - [00:59:05](#)

ما حد يبيع بالظفر احد يرضى بالضر ليه يرضى بالضر يطلع من السوق ما يقدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين - [00:59:28](#)